

(51) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": المذكر والمؤنث - أنواع الاسم من حيث الآخر - طرائق التثنية

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد كله ولد الشكر كله واليكم يرجع الامر كله والصلة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى
اله وصحبه اما بعد فحياتكم الله واهلا وسهلا ومرحبا بكم - 00:00:00

في مجلسنا الخامس عشر من مجالس المدخل الى علم الصرف نشرح فيها كتاب عنوان الظرف في علم الصرف ما زلنا نتابع مباحث
الاسماء وكان المصنف رحمه الله تعالى قد قسم كتابه التقسيم المشهور الشائع - 00:00:19

مقدمات ثم تصريف الافعال ثم تصريف الاسماء ثم التصريف المشترك بتصريف الافعال درسنا المجرد والمزيد وابنيتها. وهي ستة
وثالثون بناء درسنا كذلك الصحيح والمعتل ودرسنا كذلك كيفية بناء الفعل للمجهول. ودرسنا كذلك توكييد الفعل بالنون - 00:00:41
وفي مباحث الاسماء شرعنا بالتتعرف بتعرف الجامد والمشتق وتبيننا نوعي الجامد درسنا المشتقات السبعة اسم الفاعل واسم المفعول
ومبالغة اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسمي الزمان والمكان واسم الله - 00:01:07

وخلال ذلك درسنا عددا من القواعد الجزئية المهمة المفيدة وختمنا ببحث المشتقات بتدريبات مهمة طلبنا اليكم الاجابة عنها ارجو ان
تكونوا قد اجبتم عنها ولعلنا نتناقش فيها في المجموعات المخصصة لها ان شاء الله - 00:01:30

بحثنا اليوم قال فصل في المذكر والمؤنث قال ينقسم الاسم الى مذكر كرجل والى مؤنث و المؤنث قسمان مؤنس بالباء مذكورة
كامرأة ومقدرة كشمس ومؤنث بالالف مقصورة او ممدودة ها هنا لابد من وقفه - 00:01:51

المذكر والمؤنث ينقسمان باعتبار فينقسم المذكر والمؤنث باعتبار الجنس الى مذكر حقيقي ومذكر مجازي والمؤنث الى مؤنث حقيقي
ومؤنث مجازي المذكر الحقيقي ما دل على ذكر من الانسان او الحيوان - 00:02:21

كما نقول رجل واسد والمؤنس الحقيقي ما دل على انشى من الانسان او الحيوان. كما نقول هند ولبوة اما المذكر المجازي فهو ما ذكر
من غيرهما من غير الانسان او الحيوان - 00:02:44

حين نقول مثلا كتاب قلم بيت هذا ذكر اي العرب حكمت عليه بالذكر. لكن هل هو مذكر حقيقي؟ هم يعنون بالمذكر الحقيقي
والمؤنث الحقيقي ما والد ما يتواحد من الانسان او الحيوان. ولذلك كان غيرهما مجازا في التذكير - 00:03:02

والتأنيث فاذا هذا المذكر الحقيقي وذاك المذكر المجازي والمؤنث المجازي هو ما انت من غيرهما من غير الانسان والحيوان. كما نقول
طاولة شجرة قرية هذا مؤنث مجازي حكم عليه بالتأنيث - 00:03:27

وليس مؤنثا الحقيقة من حيث الجنس المصنف اعرض عن هذا ولم يبين نوعي المذكر والمؤنث من حيث الجنس. وانما بين نوع
المؤنث من حيث العالمة لذلك قال والمؤنث قسمان مؤنث بالباء مذكورة كامرأة - 00:03:46

هذا فيه عالمة تأنيث ولذلك هذا يقال له مؤنث لفظي ومعنى ما يعني انه مؤنث معنوي يدل على انشى وما يعني انه مؤنث لفظي ان
فيه عالمة التأنيث وهي الباء - 00:04:10

قال ومقدرة كشمس كيف تكون الباء مقدرة قال يا كرام شمس اذا صغرتها فانك تقول فيها شميسة تصير شمس كما تقول في تصغير
يد يديه واضح هذا التصغير كما سنأخذ ان شاء الله يرد الاشياء الى اصولها - 00:04:29

لما صغينا شمسا ورددناها الى شميسة ورددنا الباء دل ذلك على انها في الاصل بالباء. ولذلك قال ومقدرة كشمس اي في التقدير لها

تاء وهكذا يد لما قلنا في تصغيرها يديه - 00:04:56

دل ذلك على تأنيتها غير اتنا نقول عن هذا المؤنث مؤنث معنوي الظاهر لا تأفي. نعم هي مقدرة من حيث التقدير اما في اللفظ فلا نجد تاء هو مؤنث معنوي - 00:05:20

قال ومؤنث بالالف مقصورة او ممدودة ومؤنث بالالف مقصورة او ممدودة فالمعنى المقصورة الف مفردة زائدة في اخر الاسم. كذلك وجرحى وكبرى هذه يقال لها الف التأنيث المقصورة ذكرى الالف للتأنيث - 00:05:36

لم الالف للتأنيث؟ لانها زائدة شرط الف التأنيث الزيادة الف التأنيث عالمة تأنيث زائدة. وليس الفا من اصل الكلمة. ولذلك دائمًا نسأل هدى هل هو مؤنث بالف التاء انس هذه الالف ليست للتأنيث - 00:05:58

هذه الالف اصلية هدى التي اصلها ياء هذه من اصل الكلمة الف والتأنيث ليس منقلبة عن ياء او واو. وهي زائدة انظروا ذكرى وهي تمنع الاسم من الصرف فلا ينوم - 00:06:19

لا يجوز ان نقول ذكرا وجرحا وكبرا لا ذكرى وجرحى ستقول لي وكيف اعرف ان الالف للتأنيث اقول لك الامر يسير اذهب الى الميزان الصافي الى شفرة هذا العلم ذكرى - 00:06:36

تبري وزنها فعل وفعلا الالف ليست فاء ولا عينا ولا لاما. اذا هي الف التأنيث قال والممدودة الف زائدة في اخره ايضا قبلها الف فتقلب هي همزة كحرماء وعاشوراء الف التأنيث الممدودة - 00:06:58

قال هي الف زائدة في اخره ايضا قبلها الف. وعلى هذا فحرماء اصلها حمراء بالفين ولتعذر التقاء الفين قلب الالف الثانية همزة فصارت حمراء وعاشوراء بالفين. ابدلت الثانية همزة فصارت عاوراء - 00:07:26

وهذه ايضا يقال لها همزة التأنيث والالف التأنيث الممدودة الحقيقة ليست هي الممدودة. حين نقول حمراء ليست الهمزة هي الممدودة. الممدودة هي الالف قبلها لكن عالمة التأنيث هي الهمزة - 00:07:49

لما نقول عنها ممدودة قد يطلق على الشيء الفعل وهو يراد انه سبب الفعل نقول الهمزة في حمراء ممدودة. هي سبب المد هي لماذا مدت الالف في حمراء ما سبب مدتها هذا المد الطويل - 00:08:09

باربع او خمس حركات سبب وجود الهمزة لولا وجود الهمزة لما مدت هذا المد الطويل فاذا يقال لها همزة التأنيث الممدودة لانها سبب لمد الالف قبلها اذا المؤنث من حيث العالمة اما مؤنث بالباء - 00:08:28

واما مؤنث بالالف واما مؤنث بالالف المقصورة او مؤنث بالالف الممدودة وقد يكون مؤنثا معنوي وعلى هذا صار عندنا مؤنث معنوي يدل على مؤنث وليس فيه عالمة تأنيث مثل شمس - 00:08:51

يد سعاد مؤنث معنوي ومؤنث لفظي ومعنوي يدل على مؤنث وفيه عالمة تأنيث طاولة امرأة شجرة ومؤنث لفظي فقط يدل على على مذكر وفيه عالمة تأنيث وهذا ايضا لم يذكره المصنف رحمة الله. نقول حمزة - 00:09:10

عبيدة هذا مؤنث لفظي يدل على مؤنث وليس يدل على مذكر وفيه عالمة تأنيث لابد من الاعادة المذكر والمؤنث من حيث الجنس مذكر حقيقي او مجازي والمؤنث من حيث الجنس مؤنث حقيقي او مجازي - 00:09:39

المؤنث من حيث العالمة مؤنث لفظي ومعنوي او لفظي فقط او معنوي فقط هذا ملخص بحث التذكير والتأنيث فالاسم ينقسم الى مذكر ومؤنث بهذه الاعتبارات. قال وينقسم ايضا الى صحيح ومقصور ومنقوص - 00:10:03

فالمعنى المقصور ما كان اخره الفا لازمة كالهوى والمصطفى يقال له اسم مقصور هدى وزنها فعل تعل الالف اصلية وهذا الاسم يقال له مقصور لان الالف لازمة الالف الازمة هي الثابتة لا تقلب الا لعلة صرفية - 00:10:29

لكن لاحظوا معنى حين نقول اخاك هل نقول اخا اسم مقصور؟ لا لانك في الرفع تقول اخوك وفي الجار تقول اخيك اذا هذا ليس اسم مقصورا المقصور فيه الف لازمة - 00:10:55

نعم. وكذلك المصطفى وزنه المفتول المفتعل هذا يقال له اسم مقصور نعم وكما تعلمون الطاء تكلمنا عليها مرارا اصلها تاء قلبت الياء الفا لانها متحركة وقبلها فتح لكن المقصود لا يشترط فيه ان تكون الالف اصلية. قد تكون زائدة. ذكرى هذا اسم مكسور ايضا -

نعم قال والمنقوص ما كان اخره ياء لازمة مكسورا ما قبلها كالداعي والمنادي. ما كان اخره ياء اللازمة كالداعي هذه هي اولي اسم المنقوص. هذه تكون لاما للكلمة ياء منقوص تكون لاما للكلمة. الف المقصور لا يشترط ان تكون اصلية - 00:11:44

لا يشترط ان تكون لاما للكلمة ياء المنقوص يشترط ان تكون اه يشترط ان تكون لاما للكلمة. الداعي المهتمي وزنها المفتول المفتعل هذه لام الكلمة نعم ياء لازمة وقبلها كسرة - 00:12:09

الداعي والمنادي وهي ياء خفيفة ليست مشددة قال وال الصحيح ما ليس كذلك كشجرة وكتاب وثمة او وثم انواع اخرى للاسم من حيث الآخر عندنا الاسم الممدوود لم يذكره المصنف رحمة الله - 00:12:32

كما في حمراء وصحراء وسماء. هذا يقال له اسم ممدوود ينتهي بهمزة وقبلها الف زائدة ينتهي بهمزة وقبلها الف زائدة اذا لون المقصور حذف اخره مطلقا. وكذا المنقوص في حالتي الرفع والجر - 00:12:51

المقصود مثلا هذا هدى من الله هذا هدى نوننا هذه الكلمة فحذفت الالف في اللفظ فقط وبقيت في الرسم هذا هدى اقرأ هدى من الله هدى حذفت الالف لفظا نون فحذفت الالف. نعم - 00:13:15

سررت بسماع هدى من زيد هدى منون ولذلك تحذف الالف في اللفظ فقط في الكتابة لا تحذف. لماذا سندرس في باب الوقف انت تقف باعادة الالف. ولذلك لا تحذفها تبقي الالف في الرسم - 00:13:39

والمنقوص في حالتي الرفع والجر اذا كان نكرة هنا لم يقييد. اذا كان نكرة غير مضارف تقول مثلا جاء قاض واصل التعبير جاء قاضي جاء قاضي استنتقلت الضمة على الياء. انظروا فيه ضمتان - 00:14:02

استنتقلت الضمة على الياء ضم هذه حركة الاعراب والثانية هي التنوين حذفت الضمة فالان التنوين سيتحول هذا التنوين لماذا كان تنوين ضم جاء بعد ضمة سيتحول التنوين الى ما صورته تنوين الكسر - 00:14:23

جاء قاضي نحذف الضمة من على الياء تصبح قاضين التقت الياء والتنوين نون ساكنة فحذفت الياء للتقاء الساكنين وصار قاض اذا المنقوص في حالتي الرفع والجر نحذف ياءه للتقاء الساكنين - 00:14:42

والسبب الرئيس ان الضمة ثقيلة على الياء نحذفها تلتقي الياء بالتنوين فتحذف الياء وكذا في الجر مررت بقاضي الكسرة ثقيلة على الياء نحذفها بقاضين نحذف الياء للتقاء الساكنين بقاض قال فصل في تقسيم الاسم الى مفرد وغير مفرد - 00:15:04

لعلكم تسألون ما سر التقسيم الى مذكر ومؤنث والى مقصور ومنقوص وممدوود وصحيح الاخرقصد من ذلك ان يكون هذان البابان مقدمة وتوطئة وتمهيدا للثنية والجماع في الثنوية والجماع حتى لا يقول لك - 00:15:32

الاسم الذي ينتهي بالف اذا كانت زائدة فاننا نفعل كذا. يقولون لك الاسم المقصور الغرض من هذا ان يؤسسوا لك مصطلحات قبل ان تدخل في البحث العملي فهمنا هذا جيدا - 00:15:55

لذلك اتبع بحث انواع الاسم من حيث الاخر بحث او ببحث الثنوية والجماع. فقال فصل في تقسيم الاسم الى مفرد وغير مفرد ينقسم الاسم ايضا الى خمسة اقسام مفردين ومتثنى وجمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير - 00:16:15

فالمفروض كالامثلة السابقة مرت بنا والمثنى اسم دل على اثنين بزيادة الف ونون او ياء ونون كرجلان ورجلين وامرأتان وامرأتين وتعلمون ان الالف والنون تكون في الرفع واليء والنون تكون في في النصب والجار - 00:16:39

الآن لا يهمنا الحكم الاعرابي يهمنا شيء اخر كيف اثني الاسم المقصور وكيف اثني المنقوص؟ وكيف اثني الممدوود قال المصنف رحمة الله فاذا كان مفرده مقصورا قبلت الفه ياء ان كانت رابعة فصاعدا - 00:17:05

نحو سليميان ومصطفيان في ثنوية سلمى ومصطفى تريد ان تثنى اسماء مقصورا والفة رابعة فصاعدا ما العمل؟ تقلب الالف ياء حين الثنوية ومع الاسف كثير من الناس اليوم لا يعرف طريقة تثنية المقصور ولا المنقوص ولا الممدوود - 00:17:24

ويختلط خطب عشواء وهو يتكلم بالكلام العربي المبين. سلمى سليميان ولذلك تجد بعضهم يقول سلمتان. ما هذا سلمتان سلمى سليميان ومصطفى مصطفيان وفي النصب والجر تقول مصطفيين قال وردت الى اصلها ان كانت ثلاثة. الف المقصور اذا كانت ثلاثة ردت

الى اصلها. تقول رحى - 00:17:49

رحيان الالف اصلها ياء راح حيان وبعض العرب جعل اصلها واوا فتردها الى الواو تقول رحوان وكيل الاستعمالين وارد كلها موارد
وصحيح وعصى اصل الالف واوا. فتقول في الثنوية عصوا - 00:18:17

قد نبهنا في مقدمة الدروس ان اول لحن سمع بالبصرة قولهم هذه عصاتي هي عصا بالف مقصورة طبعا مكسورة يعني ليس بعدها
همزة سواء كانت الى اعلى او كانت على شكل ياء. هذه يسمى هذه تسمى الالف المقصورة - 00:18:38

قال وان كان منقوصا رد اليه في الثنوية ما حذف منه رد اليه في الثنوية ما حذف منه قاض نحن حذفنا الياء لما حدثنا الياء قلنا
للتقاء الساكنين الان في الثنوية ليس عندي تنوين - 00:19:00

فلم يعد داع لحذف الياء. لذلك نقول فيه قاضيان فنرد الياء التي حذفناها في المفرد للتقاء الساكنين وكذا في في النصب والجر.
نقول قاضيين وراميام وراميين المهموز لم يتكلم عليه المصنف رحمة الله - 00:19:21

او الممدود الممدود لم يتكلم عليه المصنف رحمة الله ويحسن بنا ان نكمل الكلام عليه فيما حكم تسمية الممدود الممدود اما ان تكون
همزته اصلية فحينئذ تثبت في الثنوية لا تغير - 00:19:46

تثبت في الثنوية ولا تغير فمثلا حين نقول مثلا قراء هكذا قراء بمعنى الناسك او المتبعد رجل قراء نقول في الثنوية قراء ورجل
وضاء وضيء الوجه حسنة فتقول في الثنوية والضاءان - 00:20:10

الهمزة تبقى لأنها اصلية الان يا كرام اذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث كمارأينا في حمراء وعاشوراء فانها تبدل واوا وجوبا يقول في
ثنوية حمراء حمراء عاشوراء عاشوراء وان هكذا - 00:20:36

اه عرجاء عرجاوان دعجاوان فل جاء بل جاء بل جاوان الان اذا كانت الهمزة بدلا من اصل قد مر بنا امثلة لها في
المصدر مثلا اعطاء الهمزة بدل من الياء - 00:21:04

هذه الهمزة هي ياء اعطي اعطاء في الثنوية يجوز ان نقى الهمزة فنقول اعطاء ويجوز ان نبدلها واوا فنقول اعطوان
وهكذا سماء هذه الهمزة بدل من واوا واصلها سماوي - 00:21:30

لأنها من سما يسمى فعال لام الكلمة واو كما في سماء يسمى سماء كيف نثنيتها؟ نقول سماوان وسماءني نعم ايضا نقول رداء ارديته
الثوب البسته اياده رداء هو من رضي يرضي بمعنى لبس - 00:22:00

رداء اصله رداي في الثنوية يجوز ان تبقى الهمزة فتقول رداء ويجوز ان تبدلها واوا فنقول رداوان رداءان او رداوان نعم اذا الهمزة اما
ان تكون اصلية فتبقى او بدلا من اصل فيجوز الوجهان - 00:22:31

الابقاء وابدالها واوا او زائدة للتأنيث فيجب ابدالها واوا وثمة نوع الهمزة اسمه همية الالحاق فهمنا معنى الالحاق عندنا همية الالحاق
التي تجعل الكلمة مثلا حرباء صارت على وزني قرطاس - 00:22:58

تنصرف تصرف قرطاس في الثنوية والجمع حرباء هذه الهمزة زائدة لكنها ليست للتأنيث لان همية التأنيث تمنع الاسم من الصرف لا
ينون لكن العرب قالت حرباء تنوين الكلمة يدل على ان الهمزة ليست للتأنيث - 00:23:23

لما هي اذا للالحاق الان حرباء ماذ نقول في تسميتها؟ ايضا يجوز الابدال واوا او الابقاء فنقول حربا ان وحربياوان كرباءان وحرماون
والابدال ها هنا احسن الابدال ها هنا احسن ان نقول حرباوا - 00:23:49

فإذا هذه هي احكام ثانية المقصور والمنقوص والممدود على وجه سواء ونلتقي ان شاء الله تعالى في الدرس القادم لنتائج احكام
الجمع جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير - 00:24:16